13 - قوله تعالى : { قال فاهبط منها } أي : من الجنة وقيل : من السماء إلى الأرض وكان له ملك الأرض فأخرجه منها إلى جزائر البحر وعرشه في البحر الأخضر فلا يدخل الأرض إلا خائفا على هيئة السارق مثل شيخ عليه أطمار يروع فيها حتى يخرج منها .

قوله تعالى : { فما يكون لك أن تتكبر } بمخالفة الأمر { فيها } أي : في الجنة فلا ينبغي أن يسكن في الجنة ولا السماء متكبر مخالف لأمر ا تعالى : { فاخرج إنك من الصاغرين } من الأذلاء والصغار : الذل والمهانة